بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المعروف بالمعروف الموصوف بالكمال في الازل والابد
المقدس عن النقص والمثل والنديد والضد والزوجة والاولاد المتفرد
بالعظمة والكبرياء والعزة والبقاء الملك المنان الجواد الذي هدى بفضله
من شاء وأضل بعدله من شاء شاهد العباد وبينه في كتابه الكريم على رفق
ما سبق في علمه المدبر من الاشقاوة والاستعادة تعالى عز وتبارك جل جلاله
الله نعم المعبود وتعالى وتقدس وصلى الله وسلم على من حاد الذي اذا وفق
حلاوة طاعته ولذاذة مناجاته من شغله به من الزهاد والعباد وحص
بفضله العظيم من اصطفاه للحضرة القدسية وضياء من كرد دولت
الصفات النفسية واسعد عنده المحمدية فلا بعاد ونور قلوب اوليائه
بنور معرفته وسقاهم كاس محبته شراب الوداد فتكروا من راح
الهوى ولم تسقوا مدام ما كما قلت في الاتحاد سكارى ولم يسقوا مدام
وانما سقاهم راحة جل جل عن كل وصف سقاهم من راح القرب من شمها
تميل عقول ارتشاف المعارف تجلى لهم فشاهدوا احوال المحبوب
وعجايب الملكوت والغيوب وتنعمت بالشاهدة عين الفؤاد و
اجلسهم على بساط الانس مقربين في حضرة القدس وصرفهم في
ملكه فهم الملوك في الحقيقة في جميع البلاد ﴿ ملوك على التحقيق
ليس لغيرهم من الملك الا اسمه وعقابه شمر من الهدي سهم وسهم بالرشد
وانجحه منهم وسهم شهابا اوليك هم اهل الولاية لهم عز لله فيها فضله

ونهاية وقرب وانس واحلا معارف وواردة تكلم لذيذ خطابه
واظهار رغيب عندهم علم كشفها وقد سكروا مما يطيب شرابه موقلت
لهم ايضا انجاب قبته غرر كرام من العلماء في اعلا مكان
تحار العقول وتاه الادبي وملوك الخلق اقمار الزمان وقلت ايضا في اخرى
ملوك البر بالبس يشقى بجلسهم لهم سير وايات العلى في المواقف
جنوا وحظوا حتى اصطفوا ثم قربوا وادوا وفازوا وعلوا فوق كل الطوايف
اماتوا نعيمهم فاجياهم الحي القيوم الحيوة الطيبة قبل يوم المعاد
والمعهم من تحف فواكه جنان الوصل وطرف هدايا فيض
الفضل من روضات رضوان رب العباد جنوا من جنان الوصل
تفاح تحفه من روضات رضوان وروح وريحان وعيش هنيي
في حيي ظل نعمه تزلهم على كاحيف جنات عدن فاها على
تلك العطيات والمنا على تلك فابركوا يا اصحابي واحوالي وانتقا
ان ستجيء بحيزني وفاتت حلي عيشها الطيب الهاني جنوا نما
للقاصات الدانيه ولا حوال العالية كما كتب قلت في مكتاب
الا رشاد جنوا من خوج المخوف في روضة الرجي واجاصر احلا من
قرين الوكال وارطاب جنة جنتها يا ابن العويص واعناب استواق
بها القلب عنقا ورمان احلال وتفاح حبيبة ومورد الجبايد
وجبال السهل جنان جنان عارف معارف جناها كل
فان مذلل فياطرف قلب عش رد باكر طريفة وبانفسه اجلى انفس

القبول العظيم التام عند الخاص منهم والعام والهيبة والجلالة الوافرة والمناقب
الشريفة الفاخرة واظهر الله الحكم من قلبه على لسانه وظهرت حلاوات قربه
من الله تعالى ومحبته ولاذ به مع قدم راسخ في المجاهدة والعبادة وتجرد خالص
من دواعي الهوى وشوايب الكون الى العادة ومقاطعة دائمة لجميع الخلايق و
صبر جميل في طلب مولاه بقطع العلايق وتجرع الغصص وتمر الشدايد والبلوى
ورفض كل الجمع الاشغال اشتغالا بالمولى فخرطا اراد الله به نفع الخلايق بعد ما قطع
يُقال تفضل الوجيل اذا اسلا شبابه اورياه من العلوم الظاهرة واسرار الحقايق
فولي مدرسته استاذه ابي سعد الهروي ما حولها من المنازل الاخرى في عمارتها
اموالهم وعمل الفقرا فيها بانفسهم فتكملت المدرسة المنسوبة اليه الآن وكان
الفراغ منها في سنة ثمان وعشرين وخمسماية وتصدر للتدريس فيها والفتوى
والوعظ وقصد بالزيارات والتذور واجتمع عدة من العلما والصلحا جماعة
كثيرون انتفعوا بكلامه وصحبته ومجالسته وخدمته وقصد اليه طلبة العلم من
الافاق فحملوا عنه وسمعوا منه وانتهت اليه رياسة المهديين بالعراق وولي خزانة
الاسرار واولي مقاليد الخلايق ووصلت اليه ازمة امور ف ومرف في الوجود المغارب
والمشارق فاصبح قطب الوقت مرجوعا اليه حكما وعلما وقاهرا بالنظر والقضا فصا
وبرهانا وبرهن على العلم اصلا وفرعا وبين الحكم نقلا وعقلا وانتصر للحق قولا وفعلا
وصنف كتبا مفيدة واملاء فوايد مزيدة فتحدث بفضله الخافق وسارت بفضله
الركبان وانتشرت اخباره في الافاق واعملت المطي اليه ومدت اليه الاعناق
وتنزهت في حدايق محاسنه الاعين ونطقت بدايع اوصافه الالسن ولقب

بامام الفريقين وموضح الطريقين وكوكب المجدين ومعلم العربين مشتمل بردة
المفاخر والفضايل صادقا فيه قول القايل شعر يتقدمه اهل السحاب و
اعشبت ٭ العراف ونزال النفي واتضح الرشد ٭ فعيد انه نهد وعراده حمي ٭
وعصباوه دثر واموا هه مشهد ٭ يجيش به صدر العراق صبابة ٭ وفي قلب نجد من
محاسنه وجد ٭ وفي الشرق عرق من مقابس نوره ٭ وفي الغرب من ذكره جالة
رهد ٭ اضحى الزمان مشرفة به مناكبه نور الدين مشرفة به مناصبه والعلم عالية
مراتبه والشرع منصور به كتايبه فاتى اليه جمع من العلما وتلمذ له خلق كثير من
الفقها حذفت ذكرهم اختصارا لكثرة عددهم وكذلك لبس الخرقة منه جمع كثير لا يحصون
من الفقرا والمشايخ الكبرا والعلما الخبرا وقد ذكرت فيما مضى ان جمهور شيوخ اليمن
يرجعون في لبس الخرقة اليه بعضهم لصحبة من يده من اجلين اليه لما قدمت اعلام
فضايله والاكثرون من رسوله الذي ارسله اليهم وفيه وفي لباس الخرقة
وانتساب معظم شيوخ اليمن في لبسها قلت في بعض القصيدات العشرة
الاول من هذه الابيات شعر وفي منهج الاشياخ لباس خرقة ٭ لهم سند اصل
روى ذاك عن اصل ٭ ولبس اليمانين يرجع غالبا ٭ الى سيد سام فخارا على الكل
امام الورى قطب الملا قايل علي ٭ تهاب جميع الاوليا قدمي اعلي ٭ فطاطال
كل مشرق ومغرب ٭ تهاب اسوي فرد فعوقب بالعزل ٭ ملك له التعريف
في الكون نافذ ٭ بشرق وغرب الارض والبحر والسهل ٭ سراج الهدى شمس على
فلك العلا ٭ بجبلان مبداها طلوعا بلا افل ٭ طراز جمال مذهب فوق حلة
غدا الكون فيها الدهر يختار زفها ٭ يتيمة درزان عقد ولاية ٭ بهيج على حيد